

الدرس 5) من شرح كتاب الحج من صحيح البخاري

خالد المصلح

نعم باب من بات بذى الحليفة حتى أصبح قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ساق المؤلف بأسناده عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال صلى - [00:00:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى أصبح بذى الحليفة فلما ركب راحلته فلما ركب راحلته واستوت به اهل ثم ساق عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:15](#)

الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذى الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها حتى أصبح. باب رفع الصوت بالله قال ثم ساق المؤلف بأسناده عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذى الحليفة ركعة - [00:00:35](#)

وسمعتهم يصرخون بها جميعا. باب التلبية وساق المؤلف بأسناده عن ابن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبك اللهم لبك لبك لا شريك لك لبك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. ثم ساق بأسناده عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:00:56](#)

اني لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبك اللهم لبك لبك لا شريك لك لبك ان الحمد نعمة لك تابعه ابو معاوية عن الاعمش وقال شعبة اخبرنا سليمان قال سمعت خيثمة عن ابي عطية قال - [00:01:22](#)

عائشة رضي الله عنها باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة. ثم ساق بأسناده عن انس رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذى الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم - [00:01:42](#)

ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل ثم اهل بحج وعمرة. واهل بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج. قال ونحر النبي صلى الله عليه - [00:02:04](#)

وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين. قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس. باب من اهل حين استوت به راحلته ثم ساق عن ابن عمر رضي الله عنه - [00:02:24](#)

ما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة باب الاهلال مستقبل باب الاهلال مستقبل القبلة. وقال ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا صلى بالغداة بذى الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب - [00:02:44](#)

ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة فاذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ حتى يبلغ المحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا قوى بات بها حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول - [00:03:10](#)

الله وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه اسماعيل عن ايوب في في الغسل. قال ثم نقل المؤلف بأسناده عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة - [00:03:30](#)

دهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد الحليفة فيصلي ثم يركب واذا استوت به راحلته قائمة احرم ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل باب التلبية اذا انحدر في الوادي ثم ساق بأسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا فذكروا الدجال انه قال - [00:03:50](#)

مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه. ولكنه قال اما موسى كأني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي باب كيف؟ باب

كيف تهل الحائض والنفساء؟ اهلت اهل تكلم به واستهللنا واهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما -

[00:04:15](#)

اهل وما اهل لغير الله به. وهو من استهلل الصبي ثم ساق باسناده عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمره ثم قال النبي صلى الله عليه - [00:04:42](#)

وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا. فقدمت مكة انا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:05:02](#)

طيب هذه الابواب اه تضمنت جملة من المسائل المتعلقة آآ التلبية والاحرام تقدم ان الاحرام هو الدخول في النسك الاحرام هو

الدخول في الحج او العمرة يسن لمن اراد الدخول في الحج والعمرة - [00:05:24](#)

ان يلبي وهو ان يرفع صوته بقول لبيك لبيك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك آآ النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم نزل بذى الحليفة وهذا الباب الاول الذي ذكره آآ في هذا المقطع الذي قرأناه باب من بات بذى الحليفة حتى

اصبح - [00:05:51](#)

بات صلى الله عليه وسلم وقد خرج من المدينة ظهرا وصلى العصر في ذى الحليفة ثم مكث بات تلك الليلة في ذى الحليفة وسبب

بياته ليس لاجل ان ذلك سنة او مما يتعلق باحكام الحج انما لاجل ان يلحق به من تأخر عنه. وليستعد في استئناف - [00:06:17](#)

المسير من اول اليوم القادم بات صلى الله عليه وسلم حتى اصبح ركب صلى الله عليه وعلى اله وسلم وكانت تلبيته بعد بعد صلاته.

كما قال ابن كما قال ابن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:06:45](#)

فيما ذكر في الباب السابق ان اهله بالتلبية كان من عند المسجد. حديث انس وحديث عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما ان

النبي صلى الله عليه وسلم اهل لما ركب راحلته واستوت به - [00:07:02](#)

آآ صلى الله لما استوى على راحلته صلى الله عليه وسلم ففي هذا الباب باب من بات بذى الحليفة ساق حديث انس رضي الله تعالى

عنه قال في الحديث الاول صلى بالمدينة اربعا وبذى حليفة - [00:07:19](#)

وبذى الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذى الحليفة ثم ركب راحلته واستوت به اهل فلما ركب راحلته واستوت به اهل اي لبي اه

كذلك في اه الحديث الاخر ان النبي صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذى الحليفة وقال احسبه بات بها حتى - [00:07:33](#)

اصبح ذكر التلبية عندما اهلت به عندما اه عندما استوى على راحلته آآ من مما لا خلاف بين العلماء فيه ان التلبية مشروعة في

الحج واختلفوا في حكمها على ثلاثة اقوال - [00:07:57](#)

منهم من قال انها سنة وها بهذا قال جماهير العلماء ومنهم من قال انها واجبة في الحج والعمرة واذا تركها الحاج او المعتمر لزمه

بتركها دم منهم من قال ان التلبية ركن - [00:08:15](#)

من اركان الحج والعمرة وهذا اغلظ الاقوال في هذه المسألة والذي عليه الجمهور ان التلبية سنة مؤكدة ان التلبية سنة مؤكدة قد

فعلها النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في مبدأ احرامه وفي اثناء نسكه - [00:08:44](#)

بالمبدأ وفي اثناء النسك والمشروع في التلبية ان تكون في اول دخول الانسان للنسك ولهذا يذكر الصحابة اهلاله فمنهم من يقول اهل

من عند المسجد كما قال ابن عمر. ومنهم من قال انه اهل لما استوى على راحلته كما قال بذلك انس ابن مالك - [00:09:11](#)

وعبدالله وعبدالله بن عباس ومنهم من قال انه اهلا ما علت به على البيداء كما قال جابر رضي الله تعالى عنه والجميع يريدون بهذا

بيان ان النبي شرع في التزام احكام الحج في هذه الاحوال - [00:09:35](#)

شرع في التزام احكام الحج والعمرة في هذه الاحوال و لا خلاف في انه يشرع البداءة بها من اول الدخول في النسك لا خلاف في ان

التلبية تشرع في اول الدخول في النسك - [00:09:53](#)

واختلفوا في نهايتها كما سيأتي ان شاء الله تعالى الاشارة اليه. فيما ذكره المؤلف رحمه الله من من الابواب آآ ذكر المؤلف رحمه الله

في هذا الباب باب رفع الصوت بالاهلال ان من سنن - [00:10:12](#)

التلبية ورفع الصوت بها فقله باب رفع الصوت بالاهلال يعني بالتلبية. بالحج او العمرة. وذكر في ذلك حديث انس بن مالك ساقه باسناده قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذى الحليفة - [00:10:27](#)

ركعتين قال وسمعتهم يصرخون بهما جميعا يصرخون بهما اي يرفعون اصواتهم بالتلبية بالحج والعمرة امرأة بهما عائد الى الحج والعمرة. يصرخون بهما اي يرفعون اصواتهم التلبية يقولون لبيك اللهم لبيك حجا لبيك عمرة وحجا - [00:10:47](#)

وذلك ان الذين حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم كانوا على ثلاثة انحاء. منهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحج وعمرة ومنهم من اهل بالحج حديث ابن حديث انس رضي الله تعالى عنه قال يصرخون بهما جميعا - [00:11:15](#)

يشمل كل هذه الصور. يشمل من كان يصرخ العمرة لبيك عمرة ومن يصرخ بالحج فقط لبيك حجا ومن يصرخ بالحج والعمرة جميعا لبيك عمرة في حجة او لبيك عمرة وحجا - [00:11:33](#)

كل هذا مندرج في قوله رضي الله تعالى عنه وسمعتهم يصرخون بهما جميعا وهذا يدل على سنية رفع الصوت بالتلبية وهو في حق الرجال محل اتفاق بين اهل العلم دل عليه حديث انس هذا وكذلك روي من من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه في صحيح الامام مسلم قال خرجنا - [00:11:50](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا. وما حد الرفع الذي يندب ما لا يؤذي فيه الانسان نفسه ما لا يؤذي الانسان فيه نفسه وقد كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يرفعون اصواتهم - [00:12:19](#)

بالتلبية حتى تبح اصواتهم. روى ذلك ابن ابي شيبة باسناد لا بأس به. من حديث المطلب ابن عبد الله قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:12:38](#)

يرفعون اصواتهم بالتلبية حتى تبح اصواتهم هذا هو الحد الذي يرفع اليه الصوت ما لا يلحقه فيه ضرر. وقد جاء فيه ما ذكره خالد بن زيد آآ الجهني خالد بن زيد ما ذكره زيد بن خالد الجهني رضي الله تعالى عنه قال جاءني آآ قال - [00:12:51](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء لجبريل فقال مر اصحابك يرفع اصواتهم بالتلبية فانها شعار الحج وهي زينة الحج وكان ابن عمر يرفع صوته حتى يسمع ما بين الجبلين اذا كان في واد - [00:13:14](#)

والمقصود ان الرفع الصوت ان رفع الصوت بالتلبية سنة متفق عليها بين اهل العلم فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعلها اصحابه. لكن الحد هو الا يؤذي الانسان نفسه - [00:13:31](#)

واما النساء فان الاجماع منعقد على ان السنة في المرأة الا ترفع صوتها اذا هذا من السنن الخاصة بالرجال دون النساء وهذا محل اتفاق. وانما يسن لها ان تسمع دعاء نفسها - [00:13:44](#)

هذا ما يتصل ما ذكره المؤلف رحمه الله في في هذا الباب قال بعد ذلك آآ باب التلبية التلبية في الاصل مأخوذة من لبي. هذا اصلها اللغوي. ومعنى لبي يدور على ثلاثة معاني - [00:14:03](#)

المعنى الاول الاقامة والمعنى الثاني اللزوم والمعنى الثالث الاجابة وهي جميعها مجتمعة في قولك لبيك اللهم لبيك فان التلبية بهذه التلبية معناها الزم اجابتك واقيموا على اجابتك واجيب نداءك ودعوتك - [00:14:26](#)

وقول الحاج لبيك اللهم لبيك التزام بالطاعة واقامة عليها واجابة لله عز وجل فيما دعا الناس اليه من طاعته والمجيء الى هذه البقعة التلبية اذا اطلقت شرعا فهي منصرفة الى - [00:15:01](#)

ما اجمع العلماء على انه صيغة تلبية النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - [00:15:25](#)

هذه هي التلبية وتطلق التلبية في كلام بعض الفقهاء على الدخول في النسك على الاحرام واما ما يتعلق صيغها الاخرى هذه الصيغة المشهورة وقد جاء والمحافظة عن النبي صلى الله عليه وسلم والمتفق عليها وجاء عنه انه قال لبيك حقا - [00:15:42](#)

حقا او قال نعم وجاء عنه في النسائي انه قال لبيك اله الحق وجعل اصحابه تلبيات متعددة لبيك حقا حقا تعبدا ورقة جاء ذلك عن انس وجاء عن عبد الله ابن عمر لبيك وسعديك والخير في يديك - [00:16:09](#)

اغناء اليك والعمل وكل ذلك لا بأس به. جائز لكن السنة في تلبيته صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وما عدا ذلك فانه من المباحات. ذكر في هذا الحديث الصيغة المتفق عليها من تلبيته في حديث عبد الله ابن عمر ان تلبية رسول الله لبيك اللهم لبيك. لبيك - [00:16:25](#)

لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لا وان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. ومن حيث صيغ او وجوه اعراب هذه الكلمة لبيك صيغة تثنية والمقصود بصيغة التثنية التكرار والدوام واللزوم اه وانه ليس - [00:16:45](#)

اجابة واحدة لان لبيك صيغة تثنية وقيل بل هي صيغة مفرد وانما جاءت الياء لاجل الحاقها بالظهير والصواب عليه الجمهور من ان لبيك صيغة تثنية. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك - [00:17:05](#)

ان هذه الرواية المشهورة ويصح ان الحمد لكن من حيث اللغة ان ابليغ لانها تكون تعليم للتلبية وانما تكون مستأنفة. واما اذا قلت لبيك آ ان الحمد اي اجيبك لان الحمد لك - [00:17:22](#)

وهذا دون الاول وكذلك في قول ان الحمد والنعمة لك والملك بها وجهان الملك النصب عطف على الحمد والوجه الثاني الرفع والملك لا شريك لك فيجوز هذا وذلك في في اللغة. اه اما - [00:17:45](#)

الحديث الاخر فهو حديث عائشة ايضا وافقت عبدالله بن عباس عبدالله بن عمر وافقت عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه في ان التلبية صيغتها المحفوظة عنه صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك - [00:18:09](#)

لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك واقتصرت على هذا وتتمته في اه رواية الاخرى اه لا شريك لك وهي التوحيد. هذه التلبية تسمى التوحيد كما سماها به جابر عندما قال فيما - [00:18:23](#)

ذكره من صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم واهل النبي صلى الله عليه وسلم بالتوحيد. وذلك ان هذه الجملة عامرة بتوحيد الله وافراده في كل جملها. لبيك اللهم لبيك - [00:18:43](#)

لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك فهي عامرة بتوحيد الله وافراده خلافا لما كان يلبي به المشركون من تلبيات شركية بعد ذلك قال باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة هذا من من اداب السفر - [00:19:00](#)

خاصا بالتلبية بالنسك وساق في حديث انس ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم آ صلى الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذى الحليفة ثم بات حتى اصبح قال ثم ركب حتى - [00:19:25](#)

استوت به على البيداء البيداء منطقة مرتفعة في ذى الحليفة حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة. وقيل ان هذا مما يخص آ النسك كما كما يفيد ترجمة الامام البخاري لانه ليس ذكرا خاصا بالركوب والا لكان عند الركوب - [00:19:42](#)

وانما حمد الله وسبحه وكبر لاجل تهيئا للدخول في النسك وليس لاجل ركوب الدابة. وهذا هو الاقرب فيما فيظهر والله تعالى اعلم ان يكون بين تلبيته ودخوله في النسك تكبير. هذا اذا قيل ان السنة في في التلبية والدخول في النسك - [00:20:10](#)

يكون اذا ركب على الدابة. واما اذا كانت السنة ان كما هو قول ابن عمر ان يلبي بعد الصلاة فان هذا من الذكر الذي يشغل به المحرم آ بحج او عمرة نفسه وانه يخلط بالتلبية تسميحا وتحميذا وتكبيرا وآ - [00:20:30](#)

آ غير ذلك من الاذكار المشروعة آ بعد ذلك ذكر استقبال القبلة قال باب الاهلال مستقبل القبلة وذكر فيه حديث عبد الله بن عمر حديث عبدالله بن عمر انه صلى بالغداة بذى الحليفة انه صلى بالغداة - [00:20:50](#)

بذى الحليفة امر براحلته كان ابن عمر اذا صلى بالغداة بذى الحليفة امر غداة صلاة الفجر اه امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوى فاذا استوت به استقبال القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم. استقبال القبلة قائما - [00:21:10](#)

اي على راحلته ثم يلبي اي يقول لبيك اللهم لبيك حتى يبلغ الحرم اي يستمر بتلبيته الى ان يدخل الحرم. وهذا اشارة الى مسألة وهي متى يقطع المحرم التلبية متى يقطع المحرم التلبية - [00:21:33](#)

للعلماء في ذلك قولان ابن عمر وجماعة من اهل العلم وهو مذهب الامام مالك انه يقطع التلبية بدخول الحرم لانه يكون قد بلغ المكان الذي دعي الى المجيء اليه فاذا بلغ الحرم قطع التلبية - [00:21:55](#)

وذهب جمهور العلماء من التابعين ومن بعدهم ومنهم الائمة الثلاثة الى ان قطع التلبية يكون بالشروع في الطواف يكون بالشروع

بالطواف وهذا قول عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:22:14](#)

وقد نقل فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً انه لم يزل صلى الله عليه وسلم يلبي حتى آآ استلم الحجر لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى استلم الحجر - [00:22:36](#)

وذكر ذلك آآ في آآ ما في ما يأتريه عن النبي صلى الله عليه وسلم فعلاً من من حديث آآ من حديث رواه الامام الترمذي في جامعه ان ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمسك عن التلبية بالعمرة اذا استلم الحجر - [00:22:55](#)

وقد قال عنه الترمذي حديث حسن صحيح. وجاء نظيره من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن مسعود عبد الله بن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه قال ائتمر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث - [00:23:19](#)

عمرات ولم يزل يلبي حتى استلم الحجر وهذا ارجح الاقوال في قطع التلبية انه لا يقطع التلبية الا اذا شرع في آآ الطواف آآ فقله حتى اذا بلغ الحرب هذا اجتهد من من اه من عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:23:35](#)

واما التلبية في الحج فانه يستمر بها حتى اه يرمي جمرة العقبة كما هو قول عامة العلماء وجماهير اهل العلم ومنهم الائمة الاربعة انه يستمر يلبي حتى يرمي جمرة العقبة لحديث ابن عباس لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة -

[00:23:57](#)

قال ثم يمسك يعني عن التلبية حتى اذا جاء ذا طوى ذا طوى بئر داخل الحرم وهو من مكة بات به حتى يصبح. فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:15](#)

فعل ذلك والمقصود هو استقبال ابن عمر البيت للكعبة للتلبية. ولا شك ان التلبية يستقبل بها البيت اذا لبي وهو في بعد فراغ من الصلاة في مجلسه فانه سيلبي مستقبل القبلة - [00:24:31](#)

وابن عمر لبي لما علت على راحلته وهذا لا يخالف انه اهل انه نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اهل من عند المسجد فيكون من آآ مما يشرع ان يستقبل البيت - [00:24:53](#)

عند تلبيته اذا ركب آآ راحلته فيلبي وهو مستقبل الكعبة كما دل عليه حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه وذكر ايضا الحديث الاخر كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد - [00:25:09](#)

ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب واذا استوت به راحلته قائمة احرم ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل الباب الذي يليه باب التلبية اذا انحدر - [00:25:28](#)

في الوادي هذا اشارة الى متى تشرع التلبية ما هي الاحوال التي تشرع فيها التلبيات؟ تشرع التلبية على طول الحال وتتأكد على طول وقت الاحرام وتتأكد عند تغير الاحوال - [00:25:44](#)

عند تغير الاحوال واستدلوا لذلك بحديث عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنه في تلبية موسى قال اما موسى كأني انظر هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما موسى كأني انظر اليه اذا انحدر من الوادي يلبي اذا انحدر من الوادي - [00:26:01](#)

لم يعين الوادي انما ذكر واديا من الاودية. اذا انحدر اي نزل فيه لبي وهذا يدل لما ذكره الفقهاء رحمه الله من استحباب التلبية عند تغير الاحوال فيما اذا نزل واديا او علا شرفا او آآ تغير تغيرت حال من انتقال الى انتقال اشترى - [00:26:19](#)

شرع له التلبية. ثم اذا وصل الى مكة آآ فانه يقطع التلبية بالشروع في آآ في الطواف فانت فان كان متمتعاً فانه بهذا ينتهي ما يتعلق بتلبيته لانه سيطوف ولم ينقل عنه انه لبي في الطواف ولا في السعي - [00:26:42](#)

اه ثم اذا فرغ قصر او او حلق اما ان كان مفردا او قارنا فانه سيظل على احرامه بعد فراغه من الطواف والسعي فهل يستمر في تلبيته؟ نعم يستمر في تلبيته - [00:27:05](#)

وتتأكد التلبية في التنقلات اذا انتقل الى من مكان الى الى مكان ففي توجهه من منزله مثلاً في يوم ثامن الى من يلبي اذا انتقل من عرفة من من من مزدلفة الى عرفة لبي اذا انتقل من عرفة الى مزدلفة لبي - [00:27:19](#)

هذا هذه مواضع الاكثار من التلبية ومواضع تأكيدها لكن لو لبي نازلاً جماهير العلماء على انه يشرع ان يلبي وهو نازل لانه يجيب الله

عز وجل فيما دعاه اليه من الإقامة في هذا المكان - [00:27:41](#)

ولهذا اه لم يزل يلبي صلى الله عليه وسلم حتى رمى جمرة العقبة فيدل هذا على مشروعيته حتى حال النزول خلافا لمن ذكر من الفقهاء انه لا يكون الا في التنقلات - [00:27:57](#)

يقال في التنقلات يتأكد تتأكد التلبية لكنها تشرع في حال التنقل وفي حال النزول بعد ذلك قال باب كيف تهل الحائض والنفساء؟ الحائض والنفساء لهما ما يمنع من بعض اعمال الحج وهو الطواف بالبيت - [00:28:12](#)

فبين كيف تهل في هذا الموضع ذكر معنى الاهلال والحقيقة كان الاولى ان يقدم معنى الاهلال في اول المواضع التي ذكر فيها الاهلال لكن آا الامر في هذا واسع قال هل تكلم به - [00:28:32](#)

اهلها بالتلبية اي تكلم بها. فالهلال يطلق ويراد به التكلم واستهللنا واهللنا الهلال اي تكلمنا برؤيته. والسبب في هذا ان العرب كانوا اذا رأوا الهلال رفعوا اصواتهم بالاخبار برؤيته فكان - [00:28:50](#)

رفع الصوت يسمى اهلالا اخذا من هذا المعنى انه جرت عادتهم انهم اذا رأوا الهلال رفعوا اصواتهم بالتلبية المؤلف اشار الى معنى اخر قال الاهلال كله من الظهور يعني سواء كان ذلك - [00:29:13](#)

الصوت او بالفعل ولذلك يسمى الهلال هلالا لانه ظهر. وبان ويسمى رافع الصوت مهلا او اهل يقال اهل لانه اظهر شيئا خفيا. قال واستهل المطر خرج من السحاب ظهر من السحاب - [00:29:33](#)

وقيل ان استهل المطر معنى اخر اذا سمع صوت وقعه على الارض سمي استهللا فسمي نزوله على الارض استهللت استهل المطر اي سمع صوت وقوعه على الارض. كل هذه المعاني لغوية. قال وما اهل لغير الله به. المقصود به ما رفع - [00:29:57](#)

الصوت فيه بغير ذكر الله عند الذبح. وما اهل لغير الله اي ذكر غير الله تعالى عند ذبحه. وهو من استهلل الصبي اي رفع صوته. وعلى كل حال المادة كلها دائرة على الظهور والرفع - [00:30:19](#)

فقوله كيف تهل؟ اي كيف ترفع صوتها؟ كيف تلبي الحائض والنفساء سؤال كيف تهل الحائض والنفساء؟ معناها كيف تلبي الحائض والنفساء؟ وذكر حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:36](#)

في حجة الوداع فاهللنا بعمره. يعني لبينا بالعمره رفعنا اصواتنا بها. ثم قالت فقدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة لانه منعها الحيض فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسي - [00:30:52](#)

وامتشط ان قضي رأسك اي حلي ظفائره. وكانت قد ظفرت رأسها رضي الله تعالى عنها وامتشط اي امشطي شعرك وهذا دليل على ان المحرم لا يمنع من هل الظفائر ومن مشط شعره ان احتاج الى ذلك؟ قال واهلي بالحج ايش معنى هل لي بالحج؟ اي لبي به. لبي

به قولي - [00:31:08](#)

لبيك حجا هذا معنى اهل لي بالحج. ودع العمرة اي اتركي اعمالها وذلك انها لا تتمكن من اعمال العمرة لوجود العذر المانع من الطواف. حيث قال لها قبل ان تصل مكة افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوف - [00:31:33](#)

بالبيت ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع آا عبد الرحمن بن ابي بكر التنعيم الى اخر الحديث. الشاهد من هذا قوله وهل لي بالحج؟ فدل ذلك على ان الحائض يسن لها عند الاحرام - [00:31:49](#)

يسن لغيرها من المحرمين لأن لأنه امرها بالتهيؤ بنقض رأسها وامتشاطها وفي رواية واغتسلي وامرها باللاغتسال وامرها بالاهلال فدل ذلك على ان الحائض تفعل في اهلالها بالحج كما يفعل غيرها من المحرمين - [00:32:06](#)

- [00:32:30](#)